اميرا على الكوفة على حربها وثغورها وقدم معه ابراهيم بن محمد بن طلحة على خراج الكوفة
وكان قدوم عبد الله بن زياد لثمان بقين من رمضان بعد قدوم المختار بثمانية ايام
وقدم المختار وقد اجتمع روس القوم ووجوههم على سليمان بن صرد الخزاعي فليسوا يعدلون
به وخرج سليمان حتى انتهى الى قرقيسيا وبها زفر بن الحارث فاغلق باب قرقيسيا ثم
فتح الباب واحسن فيما بينه وبين سليمان بن صرد وامد جيشه ومضى سليمان حتى
نزل عين الوردة والتقواهم واهل الشام فقتله ومات الحصين بن نمير بسهم فوقع وقتل المسيب
ابن نجبة في هذا اليوم وقتل عبد الله بن سعد بن نفيل وقتل عبد الله بن وال قتله ادهم
ابن محرز وسلم رفاعة بن شداد وبلغ قسطنطين صاحب الروم فزحف ونزل
مصيصة وسار نابل بن قيس في اربعة الاف من قبل ابن الزبير وزعم الليث بن سعد
ان نابلا نزل ارض فلسطين وقال غيره نزل اجناد بالخازر قال وثنا يعقوب قال وبعث
المختار ابراهيم بن الاشتر لقتال ابن زياد فمضى حتى التقا مع ابن زياد بالخازر وبين الخازر
وبين الموصل خمسة فراسخ والتقواهم واهل الشام فصارت الدبرة على الشام وانهزم اهل
الشام بعد قتل قتال شديد وقتلى كثيرة بين الفريقين وفيهم ابن زياد وقالوا ابن زياد
نجا فقال ابراهيم بن الاشتر قتلت فلانا قتلت رجلا وجدت منه رائحة المسك شرقت يداه
وغربت رجلاه تحت راية منفرد على شاطئ النهر فانظروا من هو فالتمسوه فاذا هو عبيد الله بن
زياد مقتولا كما وصف ابراهيم بن الاشتر وقتل في هذا اليوم حصين بن نمير وقتل شرحبيل
ابن ذي الكلاع وحمل راس ابن زياد الى الكوفة قرات على ابي الوفا حافظ بن الحسن بن الحسين
عن عبد العزيز الكتاني انا عبد الوهاب الميداني انا ابو سليمان بن زبر انا عبد الله بن احمد بن
جعفر الفرغاني انا محمد بن جرير الطبري قال قال هشام بن محمد قال ابو مخنف حدثني فضيل
ابن خديج ان ابراهيم يعني ابن الاشتر لما شد على ابن زياد واصحابه انهزموا بعد قتال
شديد وقتلى كثير من الفريقين وان عمير بن الحباب لما راى اصحاب ابراهيم قد هزموا اصحاب
عبيد الله بعث اليه اجيئك الآن فقال لا تاتيني الآن حتى يسكن فورة شرطة الله فاني اخاف

Copyright © King Saud University